

قبیلان



ARABCOMICS.NET

قبيلان

في قديم الزمان كان يعيش في إحدى القرى
الجبليّة من بلاد الهند فتى أبله عرفه الناس باسم
هبلان . أرسلته يوماً أمّه لشراء بعض إبر الخياطة .
بعد أن ابتاع الإبر رجع إلى البيت وهو يحملها
على كفه لكي لا يضيعها . وفي الطريق أبصر دورياً
عالقاً في فخ قرب كيس تبين ، فأراد أخذه ،
فشكّ الإبر في الكيس وهجم على الدّوري بكلّ
قواه . وخلّصه من أسره وأخذه فرحاً به .
فتش عن الإبر التي شكّها في كيس التبين ، وفشّ
طويلاً ، وطويلاً ، فلم يجدّها ولم يعثر على إبره واحدة
منها . أفرغ الكيس وقلب التبين دون أن يحالفه

الْحَظُّ ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

— إِنَّ أُمِّي سَتَغْضَبُ عَلَيَّ وَتُؤْلِمُنِي بِتَوْبِيخِهَا ..
عَلَيَّ أَنْ أَجِدَ الْإِبْرَ ..

أَشْعَلَ النَّارَ فِي التَّبَنِ لِيَبْحَثَ فِي الرَّمَادِ ، وَلَكِنَّهُ
لَمْ يَعْثُرْ عَلَيْهَا وَأَخِيرًا عَادَ إِلَى الْبَيْتِ حَزِينًا وَأَخْبَرَ
أُمَّهُ بِمَا حَدَثَ لَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ :

— أَيُّهَا الْأَتْحَقُّ .. كَيْفَ تَجِدُ الْإِبْرَ الصَّغِيرَةَ فِي
كَوْمَةٍ مِنَ الْقَشِّ ؟ كَانَ عَلَيْكَ قَبْلَ اخْتِذِ الدُّورِيِّ ،
أَنْ تَغْرِزَ الْإِبْرَ فِي كُمَّكَ ... وَلَكِنَّكَ اتَّحَقُّ لَا تُحْسِنُ
أَيُّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَمَلِ .

وَتَابَعَتْ تَقُولُ وَهِيَ غَاضِبَةٌ :

— إِذْهَبِ الْآنَ وَأُصْلِحْ سِكَّةَ الْمِخْرَاثِ .

حَمَلَ هَبْلَانُ السَّكَّةَ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْحَدَّادِ وَطَلَبَ مِنْهُ
أَنْ يُصْلِحَهَا . وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْعَمَلُ أَعَادَ هَبْلَانُ السَّكَّةَ



هبلان ييكي على الإبر التي أضعها (صفحة ٣)

إِلَى الْبَيْتِ وَلَكِنْ أَنْتَعِرِفُ كَيْفَ تَحْمِلُهَا ؟ غَرَزَهَا فِي
كُمِّهِ فَمَزَّقَتْهُ تَمْزِيقًا شَنِيعًا . وَمَا رَأَتْهُ أُمُّهُ مُقْبِلًا
عَلَيْهَا حَتَّى صَاحَتْ بِهِ :

— هَذَا أَجْمَلُ ثَوْبٍ لَدَيْكَ .. أَتَمْزُقُهُ بِيَدِكَ ؟
أَيُّهُ فِكْرَةٌ جُنُونِيَّةٌ خَطَرَتْ فِي رَأْسِكَ لِتَغْرِزَ السَّكَّةَ
فِي كُمِّكَ ؟ أَلَمْ يَكُنْ فِي وَشْعِكَ تَحْمِلُهَا عَلَى كَتِفِكَ
أَيُّهَا الْمَعْتَوِهُ ؟ إِذْهَبِ الْآنَ وَجِئْنِي بِالْمِعْزَاةِ مِنْ
الْحَظِيرَةِ .

ذَهَبَ هَبْلَانُ لِيَجِيءَ بِالْمِعْزَاةِ ، وَتَحْمِلُهَا كَمَا قَالَتْ
أُمُّهُ ، وَلَكِنَّ الْمِعْزَاةَ الشَّرِيرَةَ قَضَمَتْ قِطْعَةً مِنْ أُذُنِهِ
فِي الطَّرِيقِ ، وَمَالَ الدَّمُ عَلَى ثِيَابِهِ . وَمَا وَصَلَ إِلَى
الْبَيْتِ حَتَّى صَاحَتْ أُمُّهُ بِهِ :

— مَا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْمَعْتَوِهُ ؟ أَتَحْمِلُ الْمِعْزَاةَ عَلَى
كَتِفِكَ لِتَأْكُلَ أُذُنَكَ ؟ جَرَّهَا خَلْفَكَ .. لَا تُحْسِنُ

عَمَلًا .. مُصِيبَتِي فِيكَ كُبِيرَةٌ .. عَجِّلِ الْآنَ وَأَذْهَبْ إِلَى
الْجَارَةِ وَأَسْتَعِرْ مِنْهَا الدَّسْت .. هَيَّا ! أَسْرِعْ
يَا هَبْلَان .. أَنَا بِحَاجَةٍ إِلَى الدَّسْتِ لَغَسْلِ الثِّيَابِ .

أَسْرَعَ إِلَى الْجَارَةِ وَأَسْتَعَارَ الدَّسْتَ ، وَمَا صَارَ
خَارِجَ الْبَيْتِ حَتَّى رَبَطَهُ بِحَبْلِ وَأَخَذَ يَجْرُهُ عَلَى
الدَّرْبِ وَهُوَ يَطْرُقُ الْحِجَارَةَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَيَهْبِطُ
الْحُفْرَ وَيَعْلُو ، وَعِنْدَمَا بَلَغَ مَنْزِلَهُ كَانَ الدَّسْتُ قَدْ تَهَشَّمَ
وَتَبَعَجَ وَأُضْبِحَ فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ جِدًّا . صَاحَتْ بِهِ أُمُّهُ :
— مَا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْمَخْبُولُ ؛ أَهَكَذَا يَنْقَلِبُونَ
الدَّسْتُ ؛ يَكَاذُ رَأْسِي يَنْفَجِرُ أَسَى وَحُزْنًا .. مَا رَأَيْتُ
أَغْبَى مِنْكَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

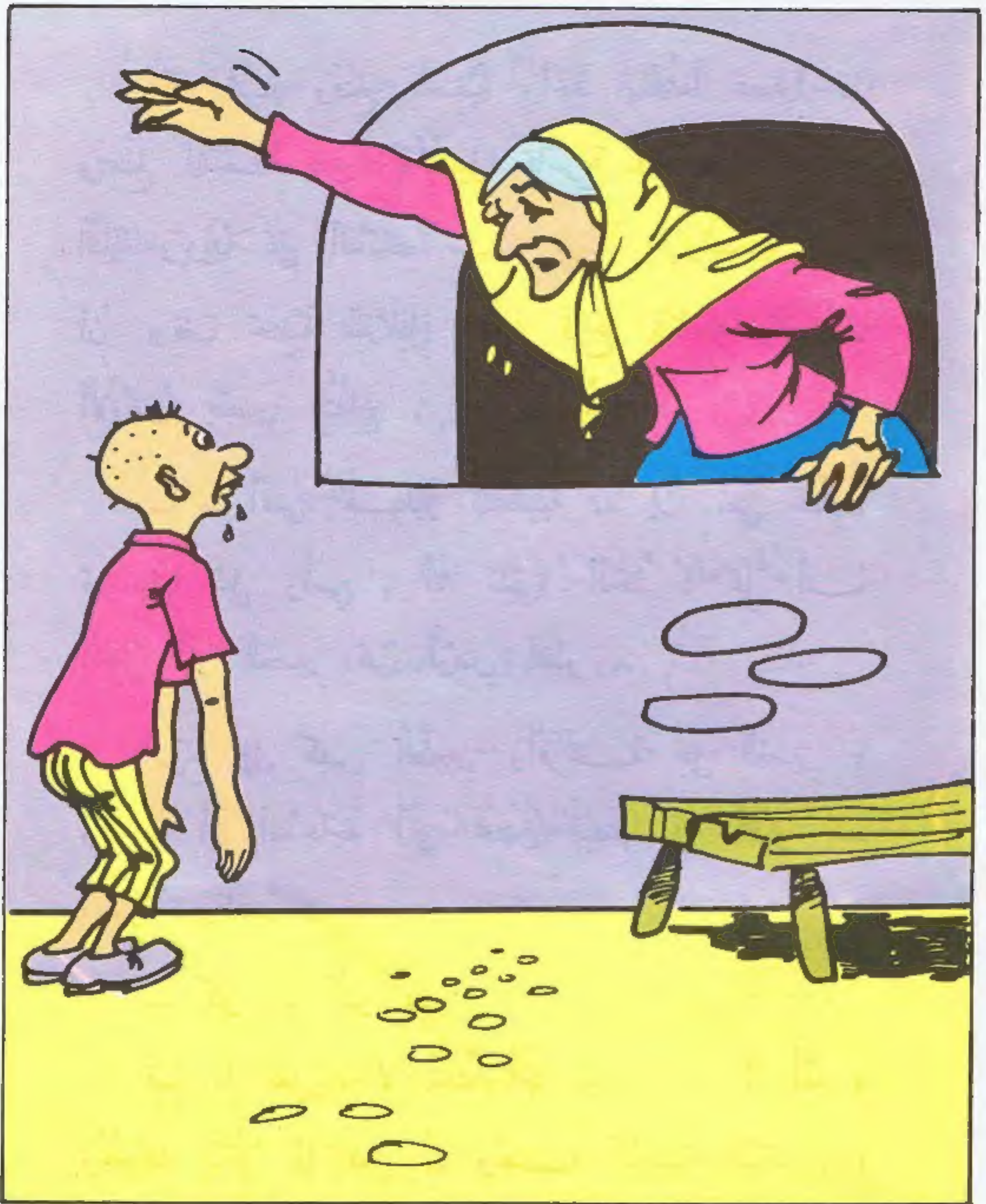
...

إِحْتَاجَتْ أُمُّ هَبْلَانِ إِلَى شِرَاءِ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ مِنْ سَوْقِ
الْقَرْيَةِ ، وَخَافَتْ أَنْ تُرْسِلَ ابْنَهَا فَيُسَيِّءَ التَّصَرُّفَ فَقَالَتْ لَهُ :

— أَصْغِرْ إِلَيَّ جَيِّدًا يَا هَبْلَان .. أَنَا ذَاهِبَةٌ إِلَى
السُّوقِ ، وَأَعُودُ مِنْهَا بَعْدَ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ تَقْرِيْبًا .
عَلَيْكَ خِلَالَ هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَى الْغَسِيلِ
الْمَوْضُوعِ فِي الدَّسْتِ عَلَى النَّارِ . كُلُّ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ
أَنْ تَرْفَعَ الْمَاءَ السَّاخِنَ مَرَّةً وَاحِدَةً وَتَضَعَ مَكَانَهُ مَاءً
بَارِدًا .. أَفَهِمْتَ مَا أَقُولُ ؟

— فَهِمْتُ جَيِّدًا .. عَمَلٌ بَسِيطٌ جِدًّا .. آخُذْ
الْمَاءَ السَّاخِنَ وَأَسْكُبْ عِوَضًا عَنْهُ مَاءً بَارِدًا .

خَرَجَتْ الْأُمُّ مِنَ الْبَيْتِ مُسْرِعَةً ، وَأَخَذَتْ هَبْلَانُ
يَقُومُ بِالْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ عَلَيْهِ . رَاعَى أَنْ تَظَلَّ النَّارُ
مُشْتَغِلَةً بِإِضَافَةِ قِطْعِ الْحَطَبِ . وَبَدَّلَ الْمَاءَ عَلَى أَحْسَنِ سَبِيلٍ .
لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِهِ لَمْ يُخْطِئْ فِي تَصَرُّفِهِ . وَلَكِنَّ حَرَارَةَ
النَّارِ أَشْعَرَتْهُ بِعَطَشٍ شَدِيدٍ ، فَتَرَكَ الْمَوْقِدَةَ وَنَزَلَ
إِلَى الْقَبْوِ حَيْثُ وَضَعَتْ أُمُّهُ بَرْمِيلاً مَمْلُوءًا بِعَصِيرِ التُّفَّاحِ .



إذهب الآن وأصلح سكة المحراث (صفحة ٤)

جاء بِقُنِينَةٍ وَفَتَحَ الْحَنْفِيَّةَ وَأَخَذَ يَمْلأُهَا عَصِيراً ..
وَسَمِعَ الدُّسْتُ يَفُورُ بِالْغَسِيلِ فَاسْرَعَ رَاكِضاً ، يُهْدِي
النَّارَ وَيَزِيدُ عَلَى الدُّسْتِ مَاءً بَارِداً ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ
أَنْ يُوَقِفَ حَنْفِيَّةَ الْبَرْمِيلِ حَتَّى فَرَّغَ بِكَامِلِهِ وَأَمْتَلَّاتِ
الْأَرْضُ بِعَصِيرِ التُّفَّاحِ . قَالَ فِي نَفْسِهِ :

— مَا أَقْسَى هَذِهِ الْمُصِيبَةِ .. إِنَّ أُمِّي سَتُنْزِلُ
صَوَاعِقَهَا عَلَى رَأْسِي . أَنَا سَيِّئُ الْحَظِّ . عَلَيَّ أَنْ
أُخْفِيَ أَثَرَ الْعَصِيرِ عَنْ أَرْضِ الْقَبْرِ ..

اسْرَعَ إِلَى كَيْسِ الطَّحِينِ وَأَفْرَغَهُ عَلَى الْعَصِيرِ ،
وَلَا حَظَّ أَنْ الدُّجَاجَةَ الَّتِي تَحْضُنُ بَيْضَهَا فِي الْقَبْرِ قَدْ
أَبْصَرَتْهُ وَقَافَتْ :

— كُلُوا .. كُلُوا ..

فَهِمَّ مَا تَعْنِي . لَا شَكَّ أَنَّهَا سَتَشِي بِهِ إِلَى أُمِّهِ ،
وَتُخْبِرُهَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ .. وَهُنَا الْمُصِيبَةُ الْكُبْرَى ،

وَالصَّوَاعِقُ الْمُدْمِرَةُ . الْحَلُّ الْوَحِيدُ هُوَ فِي التَّخْلُصِ
مِنْ هَذَا الشَّاهِدِ . فَقَذَفَ الدَّجَاجَةُ بِالْمِغْوَلِ الَّذِي
وَجَدَهُ فِي زَاوِيَةِ الْقَبْرِ فَقَتَلَهَا لِلْحَالِ . وَلَكِنَّ خَاطِرَهُ
جَدِيدَةً مَرَّتْ فِي ذِهْنِهِ فَصَاحَ قَائِلًا :

— أَيُّ جُرْمٍ أَتَيْتَ ؟ مَنْ يَحْضُنُ الْبَيْضَ ؟ الْحَلُّ
الْوَحِيدُ هُوَ أَنْ أَقُومَ بِنَفْسِي مَقَامَ الدَّجَاجَةِ .
وَنَفَّذَ حَالًا مَا مَرَّ فِي خَاطِرِهِ .
عَادَتِ الْأُمُّ مِنَ السَّوْقِ وَنَادَتْ :
— هَبْلَان .. هَبْلَان ..

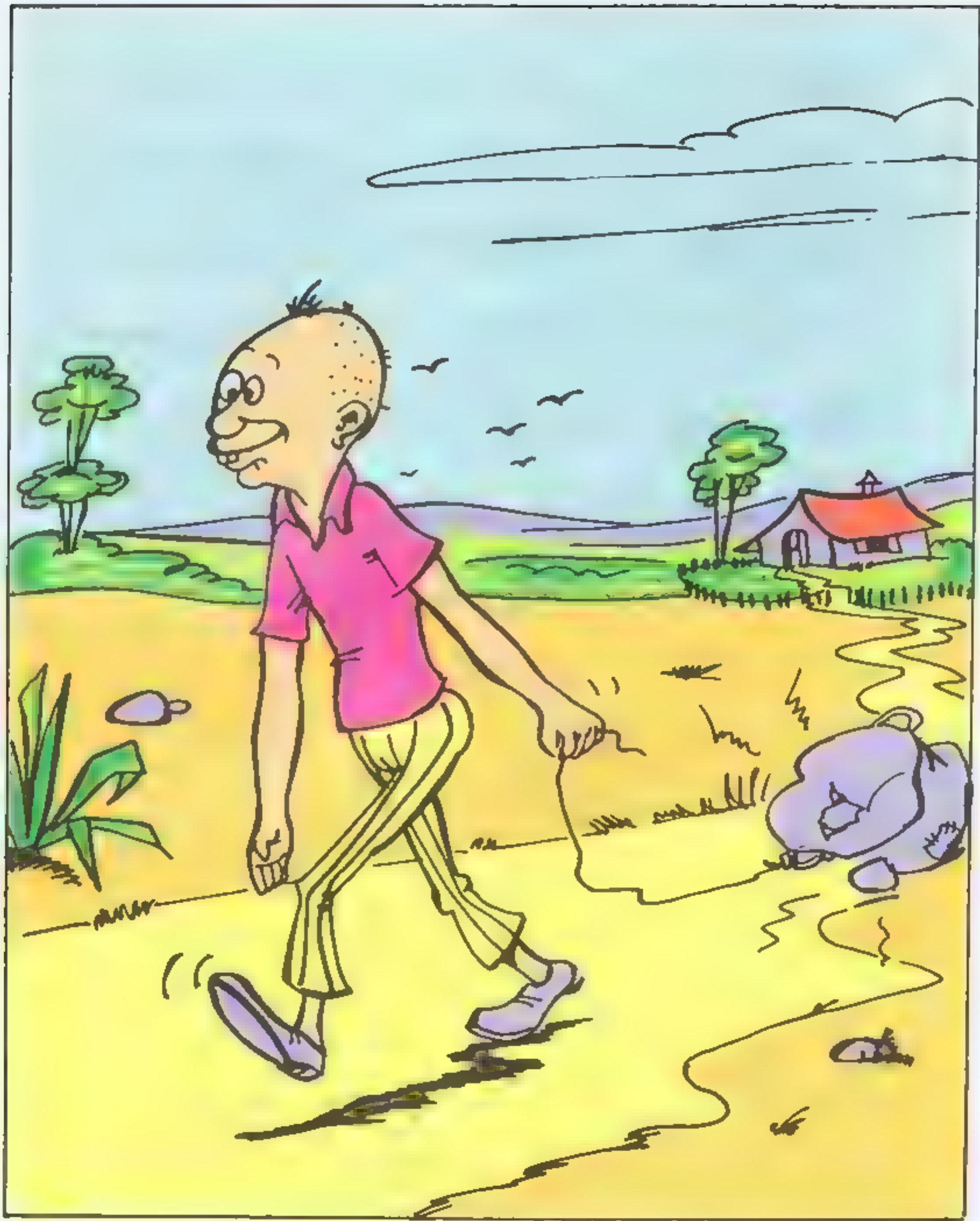
— أَنَا هُنَا .. أَحْضُنُ الْبَيْضَ .

— لِمَ تَفْعَلُ هَذَا ؟

— لِأَنِّي قَتَلْتُ الدَّجَاجَةَ ..

— قَتَلْتَهَا ! وَلِمَ قَتَلْتَهَا أَيُّهَا الشَّقِي !

— لِكَيْ لَا تَقُولَ لَكَ بِأَنِّي نَثَرْتُ كَيْسَ الطَّحِينِ



ربط هبلان الدست بجبل وأخذ بجره على الدرب (صفحة ٧)



نسي هبلان أن يوقف حنفية البرميل . فامتلأت الأرض بعصير التفاح (صفحة ١٠)

على الأرض .

— لِمَ تَثَرَّتِ الطَّحِينَ عَلَى الْأَرْضِ !

— لِأَنِّي أَرَدْتُ إِخْفَاءَ عَصِيرِ الثُّفَّاحِ الَّذِي مَلَأَ الْقَبُورَ .

— هَلْ أَسَلْتَ الْعَصِيرَ ! أَيُّ شَقِيٍّ أَنْتَ أَيُّهَا الشَّيْطَانُ

الرَّجِيمُ ! مَا أَتَعَسَ حَظِّي وَأَسْوَأَ طَالِعِي . لَمْ يَبْقَ

لَنَا فِي الْبَيْتِ مَا نَأْكُلُهُ وَمَا نَشْرَبُهُ . كُلُّ مَا لَدَيْنَا

عُيُونُ تَذْرِفُ الدَّمْعَ .. عَلَيْنَا الْآنَ أَنْ نَحْمِلَ كَيْسَنَا

وَنَمُرَّ ببيوت النَّاسِ لِلشُّحَاذَةِ ..

...

ذَرَفَتْ الْأُمُّ الدُّمُوعَ غَزِيرَةً ، وَأَسْرَعَتْ خَارِجَةً

مِنَ الْبَيْتِ مُتَوَجِّهَةً إِلَى الْحَقْلِ وَهِيَ تَشُدُّ شَعْرَهَا ،

فَلَحِقَ بِهَا قَبْلَانُ مُطَاطِئِ الرَّأْسِ حَزِينَا . قَالَتْ لَهُ :

— تَرَكَتِ الْبَيْتَ مَفْتُوحًا ، عُذْ إِلَيْهِ وَشُدَّ الْبَابَ .

رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ وَخَلَعَ الْبَابَ مِنْ رَكِيزَتِهِ وَحَمَلَهُ

عَلَى ظَهْرِهِ وَأُسْرَعَ لِإِحْقَاقِ بَأْمِهِ . وَمَا رَأَتْهُ عَلَى هَذِهِ
الْحَالَةِ حَتَّى صَاحَتْ بِهِ :

— مَا فَعَلْتَ يَا شَقِيًّا ! قَلَعْتَ الْبَابَ وَأَنْتَزَعْتَهُ
مِنَ الْحَائِطِ .

— أَنْتِ أَمَرْتِ أَنْ أَشُدَّهُ .. فَأَطَعْتُ .

— أَيُّ ذَنْبٍ اقْتَرَفْتُ لِيَكُونَ لِي وَلَدٌ فِي مِثْلِ حِمَاqَتِكَ !

تَابَعَا طَرِيقَهُمَا سَاعَةً مِّنَ الزَّمَنِ فَسَمِعَا جَمَاعَةً مِّنَ
الْمُتَشَرِّدِينَ قَادِمِينَ فِي أَنْجَاهِهِمَا وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ بِأَصْوَاتٍ
عَالِيَةٍ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ :

— أُسْرِعْ لِنَتَسَلَّقْ شَجَرَةً .. فَقَدْ يَكُونُ هَؤُلَاءِ
مِنْ قُطَّاعِ الطَّرِيقِ ..

وَتَسَلَّقَتِ الْعَجُوزُ الشَّجَرَةَ وَلَحِقَ بِهَا قَهْلَانٌ وَهُوَ
مَا يَزَالُ حَامِلًا الْبَابَ عَلَى ظَهْرِهِ .

...

صَدَقَ ظَنُّ الْأُمِّ ، فَقَدْ كَانَ الْمُتَشَرِّدُونَ مِنْ
اللُّصُوصِ قُطَّاعِ الطُّرُقِ . تَوَقَّفُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ الَّتِي
تَسْلُقُهَا هَبْلَانُ وَأُمُّهُ : وَأَخَذُوا يُخْصُونَ الدَّنَائِرَ الذَّهَبِيَّةَ
الَّتِي سَرَقُوهَا ، وَيُعِيدُونَ زَادَهُمْ لِلْعِشَاءِ ، ثُمَّ جَلَسُوا
حَوْلَ الطَّعَامِ وَبَدَأُوا يَأْكُلُونَ . وَأَحْسَنُ هَبْلَانُ أَنَّ
الْبَابَ قَدْ ثَقُلَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَلَمْ يَعُدْ فِي وَسْعِهِ حَمْلُهُ
فَقَالَ لِأُمِّهِ بِصَوْتٍ خَافِتٍ :

— يَكَادُ الْبَابُ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِي .

— إِنَّ أَقْلَ حَرَكَةٍ تَصْدُرُ عَنَّا يَكُونُ فِيهَا

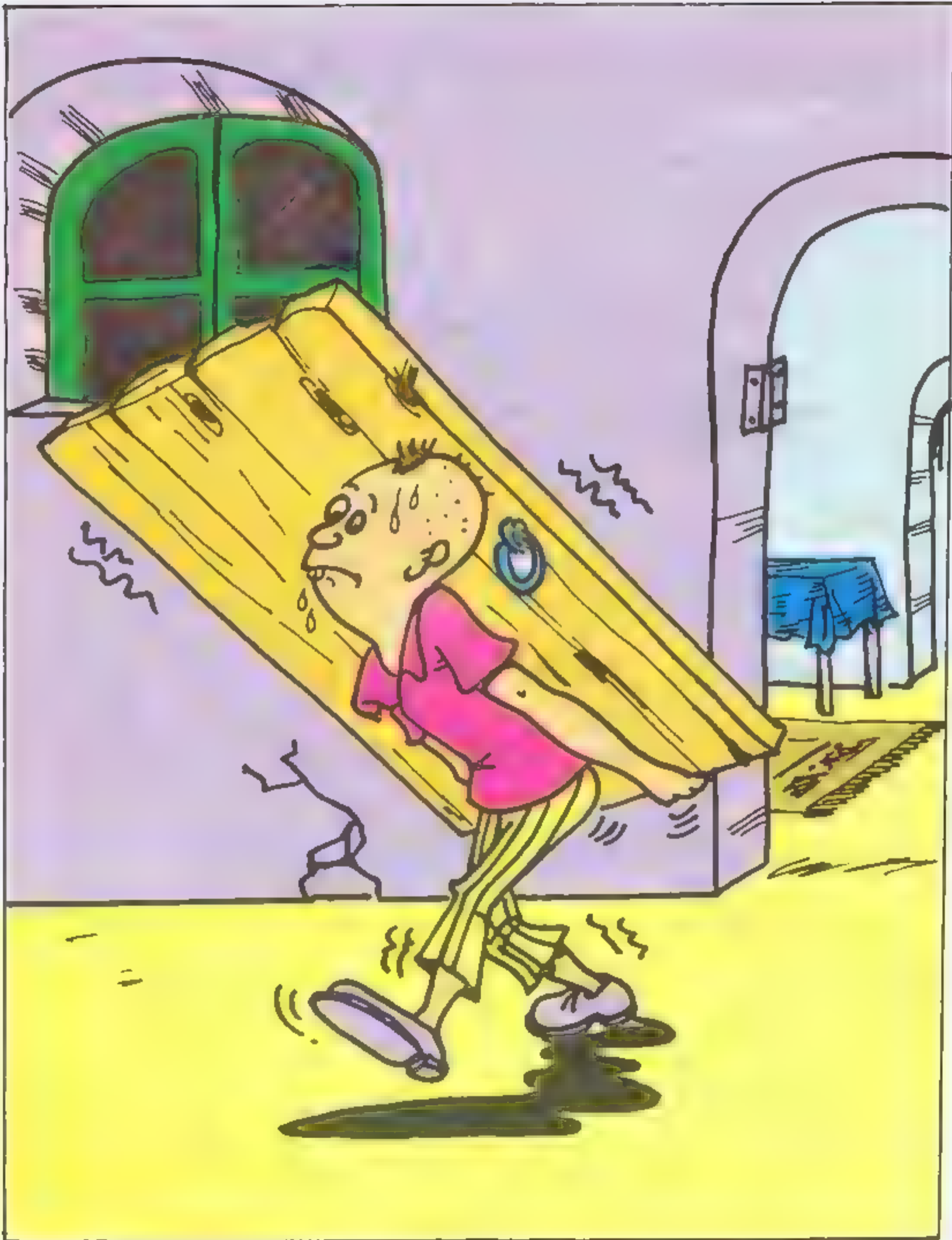
هَلَاكُنَا يَا مِسْكِينَ .. أَمْسِكْ بِهِ جَيِّدًا .

— مَا تَطْلُبِينَ فَوْقَ قُدْرَتِي ..

مَا كَادَ يُتِمُّ عِبَارَتَهُ حَتَّى أَفْلَتَ الْبَابُ وَسَقَطَ مِنْ

أَعْلَى الشَّجَرَةِ وَسَطَ اللُّصُوصِ الْمُجْتَمِعِينَ حَوْلَ طَعَامِهِمْ .

فَظَنُّوا أَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ وَأَنَّ السَّمَاءَ قَدْ سَقَطَتْ



رجع هبلان إلى البيت وخلع الباب من ركيزته وحمله على ظهره (صفحة ١٥)

عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَأَسْرَعُوا هَارِينَ لَا يَنْظُرُونَ خَلْفَهُمْ ،
وَكُلُّ مِنْهُمْ سَعِيدٌ بِأَن يَنْجُوَ بِرَأْسِهِ تَارِكِينَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
كُلُّ مَا كَانَ مَعَهُمْ مِنْ مَالٍ .

نَزَلَ هَبْلَانُ وَأُمُّهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَجَمَعَا الدَّانِيرَ وَمَلَأَا جُيُوبَهُمَا
بِالذَّهَبِ الرَّنَّانِ ، وَعَادَا إِلَى مَنْزِلَيْهِمَا فَرِحَيْنِ بِالْغَنِيمَةِ النَّفِيسَةِ .

...

مَرَّ زَمَنٌ طَوِيلٌ ، فَأَنْفَقَ هَبْلَانُ وَأُمُّهُ أَمْالَ الَّذِي
بَيْنَ أَيْدِيهِمَا . وَفَكَّرَ هَبْلَانُ كَثِيرًا فِي الْأَمْرِ وَرَأَى أَن
لَا بُدَّ لَهُ مِنْ عَمَلٍ يَكْسِبُ بِهِ رِزْقَهُ ، وَرِزْقَ
أُمِّهِ : سَاعِدَاهُ قَوَّيَانِ ، وَرَغْبَتُهُ فِي الْعَمَلِ أَكِيدَةٌ ،
وَفِي وَشْعِهِ الذَّهَابُ إِلَى الْغَابَةِ وَقَطْعُ الْأَشْجَارِ وَبَيْعُ
الْحَطَبِ ، وَالْحُصُولُ عَلَى نَقُودٍ كَافِيَةٍ ..

تَوَجَّهَ يَوْمًا إِلَى الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ مَنْزِلَيْهِمَا ، وَهُوَ
يَحْمِلُ فَأْسًا جَدِيدَةً قَاطِعَةً . وَمَا أَقْتَرَبَ مِنْ إِنْجَادِ

الْأَشْجَارِ حَتَّى أَبْصَرَ عُشَّ قُبْرَةٍ بَيْنَ الْأَوْزَاقِ .

إِقْتَرَبَ مِنْهُ وَوَجَدَ فِيهِ فِرَاحاً صَغِيرَةً تَفْتَحُ مَنَاقِيرَهَا
الْحَمْرَاءَ . فَرَفَعَ فَأَسَّهُ لِيَقْطَعَ الْغُصْنَ الْعَالِقَ بِهِ الْعُشُّ .
فَإِذَا بِالقُبْرَةِ الْأُمِّ تَرِفٌ عِنْدَ أُذُنَيْهِ قَائِلَةٌ :

— لَا تَمَسْ صِغَارِي يَا هَبْلَان ... دَعِ عُشِّي
سَلِيمًا ، وَأَنَا أُغْنِيكَ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِكَ ..
— مِنْ أَيْنَ لَكَ أَمْالٌ ... وَأَنْتِ طَائِرٌ مِسْكِينٌ ؟
— أَقُودُكَ إِلَى جَبَلِ الشَّمْسِ ... هُنَاكَ كُنُوزٌ لَا تُحْصَى ..
— وَمَا هِيَ هَذِهِ الْكُنُوزُ !

— أَكْدَاسٌ مِنَ الذَّهَبِ وَالزُّمُرِّدِ وَالْيَاقُوتِ ..
تَعَالِ غَدًا قَبْلَ الْفَجْرِ فَأَذْهَبَ بِكَ إِلَى جَبَلِ
الشَّمْسِ وَتَأْخُذَ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .. وَعَلَيْنَا بِالْعَوْدَةِ قَبْلَ
الشَّرُوقِ ، لِئَلَّا تَرَكَ الشَّمْسُ فَتُحْرِقَكَ بِنِيرَانِهَا ..

...

أَقْبَلَ هَبْلَانُ فِي الْمَوْعِدِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَحْمِلُ
كَيْسًا فَارِغًا عَلَى كَتِفِهِ . فَوَجَدَ الْقُبْرَةَ فِي أَنْتِظَارِهِ .
سَارَا مَعًا مُتَجِهَتَيْنِ نَحْوَ الْجَبَلِ ، وَتَعَثَّرَ هَبْلَانُ
بِالْحِجَارَةِ ، وَوَقَعَ مَرَّتَيْنِ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَتَسَاقَطَ الْعَرَقُ
مِنْ جَبِينِهِ ، وَتَمَرَّقَ حِذَاوُهُ ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ السَّيْرَ
مَعَ الْقُبْرَةِ إِلَى أَنْ وَصَلَ قِمَّةَ الْجَبَلِ .

كَانَ الْمَنْظَرُ غَرِيبًا وَمُذْهِلًا : تِلَالٌ مِنْ الذَّهَبِ
الْبَرَّاقِ ، وَتِلَالٌ مِنْ الْيَاقُوتِ وَاللُّؤْلُؤِ ، وَأَصْنَافُ كَثِيرَةٌ
مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ الْمُلَوَّنَةِ .. تَأْخُذُ بِالْأَلْبَابِ ..

تَمَالَكَ هَبْلَانُ نَفْسَهُ وَمَلَأَ الْكَيْسَ الصَّغِيرَ بِمَا تَبَسَّرَ
لَهُ ، وَشَكَرَ لِلْقُبْرَةِ فَضْلَهَا ، وَأَسْرَعَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى
أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ ..

لَقَدْ حَذَّرَتْهُ الْقُبْرَةُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَالَتْ لَهُ :
— إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَوَجَدْتِكَ تَأْخُذُ مِنْ كُنُوزِهَا



أَحْرَقْتِكَ وَحَوَّلْتُكَ إِلَى حَجَرٍ فِي لَوْنِ الْقَحْمِ ..

...

بَلَغَ هَبْلَانُ مَنْزِلَهُ قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ . وَكَانَتْ
أُمُّهُ مَا تَزَالُ نَائِمَةً فِي فِرَاشِهَا .

أَيْقَظَهَا ، وَأَفْرَغَ الْكِيسَ أَمَامَهَا ، فَمَلَأَتِ الْحِجَارَةُ
الْكَرِيمَةَ وَقَطَعُ الذَّهَبِ الْغُرْفَةَ بِالْأَضْوَاءِ .
قَالَتْ أُمُّهُ :

— مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا هَبْلَانُ هَذِهِ الْأَمْوَالُ ؟

فَأَخْبَرَهَا بِقِصَّتِهِ مَعَ الْقُبْرَةِ ، وَكَيْفَ أَنَّهُ لَمْ يَمَسْ
صِغَارَهَا بِأَذَى فَكَافَأَتْهُ عَلَى صَنِيعِهِ .

مُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ عَاشَ هَبْلَانُ مَعَ أُمِّهِ حَيَاةً هَانِيَةً
سَعِيدَةً ، وَأَنْشَأَ الْمَدَارِسَ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ ، وَشَقَّ
الطَّرِيقَاتِ . وَسَاعَدَ الْفُقَرَاءَ . وَأَخَذَ النَّاسُ يَدْعُوْنَهُ
بِاسْمِ الشَّاطِرِ حَسَنَ

حياة الإنسان

قصص للأطفال تصدرها دار شهرزاد

- ١ - في قبائل الهنود الحمر
- ٢ - في الصحاري
- ٣ - في منابت الارز
- ٤ - في القطب الشمالي
- ٥ - في المدن
- ٦ - على شواطئ البحار
- ٧ - في الجبال
- ٨ - في الادغال

سعر النسخة الواحدة ٢٠٠

الاساطير

قصص للاطفال تصدرها دار شهرزاد

- ١ - شيخ الجيل
- ٢ - سلطان باتان
- ٣ - تماري والاوزات السبع
- ٤ - الفانوس السحري
- ٥ - بلاد السلام
- ٦ - تفاحة الذهب
- ٧ - خوانو الشجاع
- ٨ - ين سو
- ٩ - سر الغابة
- ١٠ - الهندي النحات

ثمن النسخة الواحدة ١٥٠

علوم و معارف

قصص للاطفال تصدرها دار شهرزاد

- ١ - الزراعة ، غذاء وعافية
- ٢ - النفط ، ثروة وقوة
- ٣ - الماء ، حياة ونور
- ٤ - الطعام ، حياة وقوة
- ٥ - الشباب ، دفء وجمال
- ٦ - الكهرباء ، نور وحركة
- ٧ - السفن ، اسفار وتجارة
- ٨ - وسائل النقل والانتقال
- ٩ - المعادن ، صلابة وعافية
- ١٠ - الحيوانات ، الفة وغذاء

ثمن النسخة الواحدة ١٥٠

دارشهرزاد

- نقلت «شهرزاد» القرار الى عالم سحري مليح
بالمجائب والفرائب وزارت معهم البدار والقطار
ورضت بهم كراخ الفقار وقصور الأغنياء .
- وهذا ما تحمل «دارشهرزاد» اليوم اليكم ايها
الصغار الذين تحبون الجديد والطريف
والجميل



حكايات جدتي

- ١ - ليلى ذات الفبة الحمراء
- ٢ - المعزاة وصغارها
- ٣ - الدببة الثلاثة
- ٤ - فتاة الغابة
- ٥ - الفزم الفهم
- ٦ - انتصار الحمام
- ٧ - المرأة السحرية
- ٨ - أم الرماد
- ٩ - الأمير السعيد
- ١٠ - الدب الوفي
- ١١ - بيت الساحرة
- ١٢ - حكاية تمثال
- ١٣ - جلد الحمام
- ١٤ - كوكو ذو الضفيرة
- ١٥ - الزهرة المسحورة

حكايات شهرزاد

- ١ - الدجاجة البيضاء
- ٢ - الأمير بهلول
- ٣ - مغامرات بشوش
- ٤ - الغابة المسحورة
- ٥ - هبلان
- ٦ - هزيمة القنن
- ٧ - الأرنب مامبو
- ٨ - سرور ونبتة الحياة
- ٩ - جوفة الحمام
- ١٠ - أميرة النحل
- ١١ - المغامرون
- ١٢ - رهوان القنوع
- ١٣ - الهر الذكي
- ١٤ - بنانه
- ١٥ - الأخوة الماهرون



عرب كومكس

www.arabcomics.net

هذا العمل لتكوين التجميع المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه تجميع اطعمة الأدبية لكك من يهتم بهذا الفن
الرجاء -حفظ هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توافرها في الأسواق لدعم استمراريته